مشروع عربي في مجلس الأمن يؤكد تفاصيل انتهاكات المليشيات الانقلابية

علياء آل ثاني: طالبنا مجلس الأمن بالضغط لتنفيذ القرار 2216 بشأن انتهاكات الحوثيين

■ المعلمي: الحوثيين استغلوا الهدنة الإنسانية لتحقيق أهدافهم وشنوا 74 هجوماً على السعودية

الشيخة علياء آل ثاني

الحوثيون واصلوا هجومهم الوحشي على المدن اليمنية أثناء الهدنة

■ حسين الأحمر: ضرورة توحيد القيادة العسكرية للمقاومة في اليمن كي تتصدى للمتمردين

«وكالات»: عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة استمع فيها الأعضاء إلى أول تقرير يرفعه المبعوث الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى المجلس منذ تعيينه مبعوثا خاصا للأمين العام، في 25 أبريل الماضي.

وبعد الجلسة، قالت مندوبة قطر في مجلس الأمن، الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني: «قدمنا معلومات تفصيلية لمجلس الأمن بشأن انتهاكات الحوثيين»، مضيفة: «طالبنا مجلس الأمن بالضغط لتنفيذ القرار 2216».

أما مندوب اليمن، خالد اليماني، فرحب بمساعي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اليمن إلا أنه اعتبر أنه «يجب أن يمارس الأمين العام المزيد من الضغط على الانقلابيين». وشدد على أن «الانقلابيين يدافعون عن المشروع الإيراني التوسعي في اليمن».

ومن جهته، قال سفير السعودية لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، إن الحوثيين استغلوا الهدنة الإنسانية لتحقيق أهدافهم، متحدثاً عن «74 هجوما للحوثيين على السعودية أثناء الهدنة الإنسانية».

وتابع المعلمي: «نأمل أن تقوم مباحثات جنيف على أساس مقررات مؤتمر الرياض».

كما أوضح أن «إيران أشعلت فتيل الفتنة والاقتتال في اليمن عبر الدعم»، مضيفا: «نرحب بأي دور إيجابي لإيران وتعارض مواقفها السلبية».

وتابع المعلمي: «الحوثيون واصلوا هجومهم الوحشي على المدن اليمنية أثناء الهدنة.. نحن مستعدون لتجديد الهدنة الإنسانية إذا التزمت بها كل الأطراف»، إلا أنه أوضح أن «قرار تنفيذ الهدنة يعود للقادة العسكريين لدول التحالف».

كما أعرب عن اعتقاده بأن «الأمين العام سيعقد مشاورات جنيف تحت كل الظروف»، كاشفا أن «الحوار في جنيف سيكون بين الأطراف اليمنية فقط.. لا أرى صفة لإيران لحضور مؤتمر جنيف». وعاد وشدد أمام الصحفيين قائلا: «يمكنني أن أضمن لكم عدم دعوة إيران لمؤتمر جنيف».

مجلس الأمن

أما مندوبة قطر فتوقعت «حضور مجلس التعاون الخليجي مباحثات».

ومن جهته، عاد وأكد مندوب اليمن أن «كل الأطراف السياسية ستشارك في مباحثات جنيف».

وفي سياق آخر، طالب الحوثيين بتوفير الظروف الملائمة لتمديد الهدنة والحوار.

كما اعتبر أن «مكافحة الإرهاب والقضاء على القاعدة مسؤولية الحكومة» إلا أنه أكد أنه «لا يمكن لمؤسسات الدولة حاليا أن تقضي على توسع القاعدة».

اشتباكات عنيفة

أكدت مصادر قبلية يمنية أن مقاتلي القبائل والمقاومة الشعبية في محافظة الجوف سيطروا بشكل كامل على موقع اليتمة القريب من محافظة صعدة، معقل مليشيات الحوثي وكذلك موقع الحرور والأبتر الاستراتيجيين.

وقالت المصادر إن اشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الطرفين، موضحة أن القبائل سيطرت على منطقة الحريرة والقرون الواقعة في اليتمة التابعة لمديرية خب والشعف في محافظة الجوف. ويتجهون حاليا نحو منطقة البقع شرق صعدة في ظل انكسار وهزيمة مليشيا الحوثي وقوات المخلوع صالح. وتعتبر منطقة البقع أول مديرية تابعة لمحافظة صعدة.

كما أكدت أن الاشتباكات مستمرة بشكل عنيف بين الطرفين، وتحاول القبائل التقدم نحو المنطقة الشرقية لمحافظة صدة.

يشار إلى أن مواجهات عنيفة جرت منذ يومين بين المقاومة الشعبية ومليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح تمكنت خلالها المقاومة الشعبية من السيطرة على كل مواقع مسلحي الحوثي التي كانوا يتمركزون فيها شمال محافظة الجوف.

من جهتها تعرضت أحياء سكنية في حي الروضة في تعز إلى قصف بمدافع الهاون والدبابات من قبل مليشيات الحوثي وصالح، ما أسفر عن قتلى وجرحى.

كذلك قصف المتمردون بصواريخ كاتيوشا أحياء سكنية في مدينة الحوطة في لحج وجاء القصف من قاعدة العند الجو

من جهته شدد رئيس حزب التضامن الشيخ حسين الأحمر في على ضرورة توحيد القيادة العسكرية للمقاومة في اليمن كي تتصدى للمتمردين الحوثيين موضحا ان هذه القيادة يجب ان تكون مهمتها الاشراف على قيادة جبهات القتال وان تكون لديها دراية وخبرة ميدانية وجغرافية، كما طالب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه ان يصدرا قرارات عاجلة وحاسمة بتوحيد صفوف المقاومة.

وفيما يتعلق بمؤتمر جنيف الذي دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة حول اليمن اعرب الشيخ الأحمر عن خشيته من تكرار سيناريو سوريا في اليمن مطالبا بان تكون مقررات مؤتمر الرياض هي الاساس لأي حوار يمني.

وزير الخارجية اليمني: لا مكان لإيران في أي محادثات

■ عبداللهيان: نعمل على إرسال مساعدات للحوثيين عبر جسر جوي يمر من عمان وجيبوتي

دبي - «وكالات»: أكدت الحكومة اليمنية الشرعية ودول جوار اليمن رفضا قاطعا لمشاركة إيران في أي محادثات تخص اليمن

وكشف وزير الخارجية اليمني، رياض ياسين، أن حكومة الرئيس المعترف به دوليا، عبدربه منصور هادي، لن تشارك في المحادثات اليمنية التي دعت إليها الأمم المتحدة في جنيف في 28 مايو الجاري ما لم ينسحب المتمردون الحوثيون من المناطق التي سيطروا عليها.

واستبق نائب الرئيس ورئيس الحكومة اليمنية، خالد بحاح، زيارة المبعوث الأممي إلى طهران بالتشدد على رفض اشتراك إيران في المحادثات، وهو موقف لاقى دعما وتبريرا من دول الخليج.

وقال المندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي: «ليس هناك مكان لإيران في مشاورات جنيف، فإيران لم تلعب دورا بناء، لذلك لا يمكن مكافأة دورها السلبي بدعوتها للمشاركة في المباحثات».

مطلب آخر من اليمن ودول جواره تمثل في التزام الحوثيين بقرارات مجلس الأمن، وعلى رأسها الانسحاب من المدن، وإعادة الأسلحة المنهوبة من مخازن الجيش اليمني، ووقف استهداف الحدين. ومن الأمم المتحدة أيضا خرج رفض واضح من جانب دول مجلس التعاون لأي مشاركة إيرانية في مشاورات جنيف.

وقال المندوب اليمني الدائم في الأمم المتحدة، خالد حسين اليماني، إن الحكومة اليمنية الشرعية ودول الخليج لم ترفضا طلب الأمين العام للأمم المتحدة بوقف العمليات العسكرية قبيل مفاوضات جنيف، بل اللت بالكرة في ملعب الحوثيين، فالهدنة التي انتهت، السبت الماضي، لا يستبعد تجديدها شرط التزام الحوثيين بها بعد أن خرقوا الهدنة السابقة مرات عدة.

فيما قال مساعد وزير الخارجية الإيراني، أمير عبداللهيان، في تحد آخر لقرارات الأمم المتحدة حول اليمن، في تصريح الخميس، إن بلاده تعمل على إرسال مساعداتها إلى الحوثيين عبر جسر جوي يمر من عمان وجيبوتي.

ويأتي تصريح عبداللهيان بعد أن أعلنت إيران، في قرار اعتبر تراجعا عن تهديداتها السابقة، أنها قررت إرسال مساعدتها عبر التنسيق مع مكتب شؤون المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وأشار في حديثه لوكالة أنباء فارس إلى أنه فضلا عن المساعدات البحرية لليمن، هناك عملية إرسال مساعدات «طبية وغذائية» تجري عبر جسر جوي إلى عمان وجيبوتي، على حد قوله.

كما أكد مساعد الخارجية الإيرانية أنه تم التنسيق اللازم مع الجهات المعنية بالأمم المتحدة لرسو سفينة «المساعدات الإنسانية» الإيرانية المرسلة إلى اليمن.

من جهته طالب الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في بيان مشترك مع الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، ببدء المفاوضات بين الأطراف اليمنية فورا، بغية تشكيل حكومة جديدة، على حد ما جاء في بيان مشترك مع معصوم الذي بدأ بزيارة إلى طهران الأربعاء

رياض ياسين

«كي مون» يأمل أن تساعد محادثات جنيف في إعادة إطلاق العملية السياسية باليمن

بان كي مون

أكد وزير الخارجية اليمني رياض ياسين ، أن حكومة الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي لن تشارك في المحادثات اليمنية التي دعت إليها الأمم المتحدة في جنيف في 28 مايو ما لم ينسحب المتمردون الحوثيون من المدن والأراضي التي سيطروا عليها.

وقال ياسين: «لن نذهب (إلى جنيف) ما لم يحصل شيء على الأرض».

وذكر ياسين أن الحكومة اليمنية لم تدع رسميا إلى محادثات جنيف، ولكن حتى لو دعيت الحكومة، أكد ياسين أنها لن تشارك من دون تطبيق ما لقرار مجلس الأمن 2216 كمبادرة «حسن نية».

وكان القرار 2216 فرض حظراً على تسليح الحوثيين وطالب بانسحابهم من الأراضي التي سيطروا عليها.

وقال ياسين: «لن نشارك إذا لم يطبق (القرار) أو على الأقل جزء منه، إذا لم يكن هناك انسحاب من عدن على الأقل أو تعز».

وفي سياق متصل، تحدث المبعوث الأممي لدى اليمن، السفير اسماعيل ولد شيخ أحمد، ، خلال مؤتمر صحفي، عن وجود «مشاورات مكثفة للوصول إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، معتبراً أن «الزمن قصير جدا وليس لصالح الشعب اليمني الذي يعاني. لذا وجب علينا أن نسعى إلى حل سياسي تشاوري».

وأضاف إلى أن «اليمن يأمل في اجتماع يضم كافة القوى السياسية اليمنية لحل الأزمة النهائية»، مشدداً على «المطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة لتخفيف معاناة الشعب اليمني».

وأشار المبعوث الدولي إلى أن «معظم القوى السياسية ستشارك في حوار جنيف في 28 مايو المقبل» وأن «التحرك الأممي يتمثل في ثلاث ركائز أساسية، هي المبادرة الخليجية وآليه تنفيذها، والحوار الوطني ومخرجاته، وقرارات مجلس الأمن الدولي بخصوص اليمن».

وكان الناطق باسم الأمم المتحدة قد أعلن في وقت سابق من الأربعاء أن محادثات السلام حول النزاع في اليمن، التي ستبدأ في 28 مايو في جنيف، ستتيح «إرساء الدينامية اللازمة لعملية الانتقال السياسي تحت إشراف اليمنيين».

ونقل الناطق باسم أمين عام الأمم المتحدة عن بان كي مون قوله إنه يأمل أن تساعد محادثات جنيف «في إعادة إطلاق العملية السياسية في اليمن وخفض مستوى العنف وتخفيف العبء الإنساني الذي أصبح لا يحتمل».

ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان المتمردون الحوثيون سيشاركون في المحادثات.